

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة



أول خطوة يبدأ بها الباحث هي اختيار عنوان لبحثه وخاصة اذا كان البحث يتعلق بمذكرة تخرجه، اذ يجد الكثير من الباحثين والطلبة صعوبة كبيرة في ذلك.

كيف تختار عنوان لمذكرة تخرجك؟



# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

مشكلة البحث تمثل جانبا أساسيا من جوانب المنهج العلمي في جميع أنواع البحوث، وللتعرف على هذا الجانب المهم من خطوات إعداد البحث العلمي لا بد من الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي المشكلة في البحث العلمي ؟
- ما هي مصادر الحصول على المشكلة ؟
- ما هي أسس اختيار المشكلة ؟
- ما هي معايير صياغة المشكلة ؟
- كيف تقوم بتقويم مشكلة البحث بعد تحديدها ؟

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

**الإشكالية:** هي قضية عامة ومُعقدة وينضوي تحتها عدد من التساؤلات، وقد نجد أجوبة لهذه التساؤلات أو لا نجد بحيث تبقى القضية مفتوحة، وغالباً ما تُسبب الإشكالية جدلاً واسعاً يُقَابَل بالرفض من قبل الكثيرين.

**المُشكلة** فهي قضية أقل شمولاً، وتُخص صاحبها على الأغلب، إذ يقع الشخص في حيرة من أمرٍ ما، ويبحث عن حلول لهذه القضية، أو أن يكون قد وضع أهدافاً لنفسه ولكن هناك عوائق تُصعب عليه تحقيق أهدافه.

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

## ما هي المشكلة في البحث العلمي؟

نعني بعبارة المشكلة في البحث العلمي أحد الأمور الآتية:

- سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة:
  - هل توجد علاقة بين نسبة حضور المحاضرات والعلامات المحصلة من الطلبة في المقياس؟
- موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير أكثر:
  - عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات خلال الموسم الحالي
- الشعور بعدم الرضا، أو الاحساس بوجود خطأ، الحاجة لأداء شيء جيد
  - تلبية برامج التلفزيون لأذواق وحاجات المشاهدين

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

ما هي مصادر الحصول على المشكلة ؟

- مقرر العمل.
- القراءات الواسعة والمتعمقة.
- مواضيع من المقاييس المدروسة.
- الاطلاع على البحوث السابقة في نفس المجال.
- تكليف من جهة العمل.
- موضوع مقترح من الاستاذ المشرف.
- مشاكل الساعة.

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

## ما هي أسس اختيار المشكلة؟

هناك عدد من الأسس العلمية التي تمثل المعايير الأساسية التي تساعد الباحث في تحديد أهمية المشكلة المراد بحثها.

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ؟ وهل تنسجم مع رغبته في هذا النوع من المواضيع؟
- هل يستطيع الباحث القيام بالدراسة المقترحة على ضوء مشكلاتها المطروحة؟
- هل تتوفر المعلومات اللازمة عن المشكلة؟

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

## ما هي أسس اختيار المشكلة؟

- هل هذه المشكلة قابلة للبحث ؟
- هل توجد مساعدات إدارية أو وظيفة لبحث المشكلة ؟
- ما هي أهمية مشكلة البحث وفائدتها العملية والاجتماعية ؟
- هل هي مشكلة جديدة ؟
- هل هناك إمكانية تعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث في معالجته للمشكلة على مشاكل أخرى مشابهة ؟
- هل للمشكلة علاقة مؤسسية او محلية أو قومية محددة ؟

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

## ملاحظة هامة

وقد يظن الكثير من الطلاب بأن الموضوعات المتعلقة بمجال تخصصهم قد بحثت وعولجت معالجة كافية من قبل الآخرين، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، إذ أن الكثير من الموضوعات الدقيقة المتعلقة بكل فروع المعرفة الإنسانية، لم تبحث إطلاقاً، أو أن الأبحاث فيها مبتسرة قاصرة، ومازالت بحاجة إلى التقصي فيها والتعمق، بغاية الوصول إلى نتائج محددة، وكم من الأساتذة المتخصصين الذين يقضون سنوات عديدة، إن لم نقل كل عمرهم في البحث في موضوع واحد .

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

## ما هي معايير صياغة المشكلة؟

- يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.
- يجب أن تحدد المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- يجب تحديد الاطار الزماني والمكاني الذي تشملها الدراسة.
- يجب أن تكون المتغيرات التي تحددتها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالطرق والادوات كما يجب أن تكون المنطقة كما حددتها المشكلة متفقة مع عينة البحث أو الأفراد الذين تشملهم الدراسة.
- يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث.

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

## كيف تقوم بتقويم مشكلة البحث بعد تحديدها؟

■ يجب أن تكون المشكلة من النوع الذي لا يجاب عليه إلا عن طريق البحث.

■ يجب أن يتأكد الباحث من أن دراسة المشكلة يؤدي إلى عمل إضافات للمعرفة البحثية.

■ يجب أن تتضمن المشكلة مبدأ هاماً يترتب على دراسته نتائج مهمة للبحوث العملية التطبيقية.

■ يجب أن تكون المشكلة جديدة ولذلك يجب أن يبني الباحث مشكلته على البحوث السابقة.

■ يجب أن يبين الباحث أن المشكلة التي سوف يدرسها يترتب عليها اقتراح مشكلات جديدة تساعد على

استمرار البحث في مجال المشكلة في المستقبل.

■ لا بد أن يتحقق الباحث من جدوى دراسة المشكلة التي اختارها.

# المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

## الدراسة الاستطلاعية:

- قبل الاستقرار نهائياً على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد وهذه الدراسة الاستطلاعية تحقق عدة أهداف للباحث أهمها :
- توفر الدراسة الاستطلاعية للباحث الفرصة لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة.
- تساعد الدراسة الاستطلاعية على اختبار أولي للفروض.
- تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس لمتغيرات.